

السيد نجيب الدين فضل الله

<"xml encoding="UTF-8?>



اسم ونسبه (1)

السيد نجيب الدين ابن السيد محي الدين ابن السيد نصير الله فضل الله الحسني العاملية، وينتهي نسبه إلى عبد الله المحسن بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام).

ولادته

ولد عام 1281 هـ بقرية عيناثاً من قرى جبل عامل في لبنان.

دراسته وتدریسه

درس مقدمات العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثم سافر إلى بنت جبيل لإكمال دراسته الحوزوية، ثم سافر إلى النجف الأشرف عام 1306 هـ لإكمال دراسته الحوزوية العليا، وبقى فيها مدة تسع سنوات، واستقلّ في آخر أيامه بالتدرّيس، ثم طلبه أهالي بلدته فأجابهم، فسافر إليها واستقرّ بها، حتى وفاه الأجل، فتصدّى للتدرّيس والوعظ والإرشاد، وصار من العلماء البارزين بها.

من أساتذته

الشيخ محمد طه نجف، الشيخ رضا الهمданى، الشيخ محمد كاظم الخراسانى المعروف بالأخوند، الشيخ باقر الطهرانى، الشيخ محمد الشربىانى المعروف بالفاضل الشربىانى، الشيخ جعفر مغنية، الشيخ محمد علي عز الدين، الشيخ موسى شراره.

من تلامذته

السيد محسن الأمين، الشيخ عبد الكريم شراة، الشيخ علي شراة، نجله السيد محمد سعيد.

من أقوال العلماء فيه

- 1- قال الشيخ محمد حرز الدين(قدس سره) في معارف الرجال: «وكان سيداً جليلأً شريفاً وقوراً، يتقدّم ذكاءً وفطنة، يعلوه التقى والصلاح والنسل، مع أدب جمّ، وشاعرية متينة، وفضل واسع وتحقيق جامع».
- 2- قال السيد حسن الصدر(قدس سره) في تكملة أمل الآمل: «السيد العالم الفاضل الأديب الأريب الشاعر».
- 3- قال الشيخ علي الحاقاني(قدس سره) في شعراء الغري: «عالم كبير، وشاعر مرموق».

من نشاطاته

قام(قدس سره) ببناء مدرسة علمية لطلبة العلوم الدينية عام 1894هـ في بلدة عيناثا.

من أولاده

- 1- السيد عبد الرؤوف، قال عنه السيد حسن الأمين(رحمه الله) في مستدركات أعيان الشيعة: «كان عالماً جليلأً يُوحى بالطهر والقداسة والصفاء».

2- السيد محمد سعيد، قال عنه السيد محسن الأمين(قدس سره) في أعيان الشيعة: «وكان قد أصبح في مصاف الطبقة العالية في العلم والفضل والورع والتقوى والاستقامة».

3- السيد عبد اللطيف، قال عنه السيد حسن الأمين(رحمه الله) في مستدركات أعيان الشيعة: «وقد مكّنه ذلك من أن يكون قدوة في محبيه، وعلى أن يحوز على قداسة، ثبت دعائهما نزعته إلى الزهد والإيثار، والابتعاد عن المظاهر، والعمل على خدمة الفقراء، ومشاركتهم آلامهم».

وفاته

توفي(قدس سره) في ربيع الأول 1335هـ بقرية عيناث، ودُفن فيها، وقبته معروفة يُزار.

1- انظر: شعراء الغري 12 / 314، معارف الرجال 3 / 185، رقم 504، أعيان الشيعة 10 / 206.